{السنه السابعه} يوم الجمعة ٩ مارس سنة ١٩٢٨ تليفون نمرة {٣١٣٨} و {٦٢١٤}

الكشكول

عدد ٣٥٦

ملليم ١٠

بعد الرفض

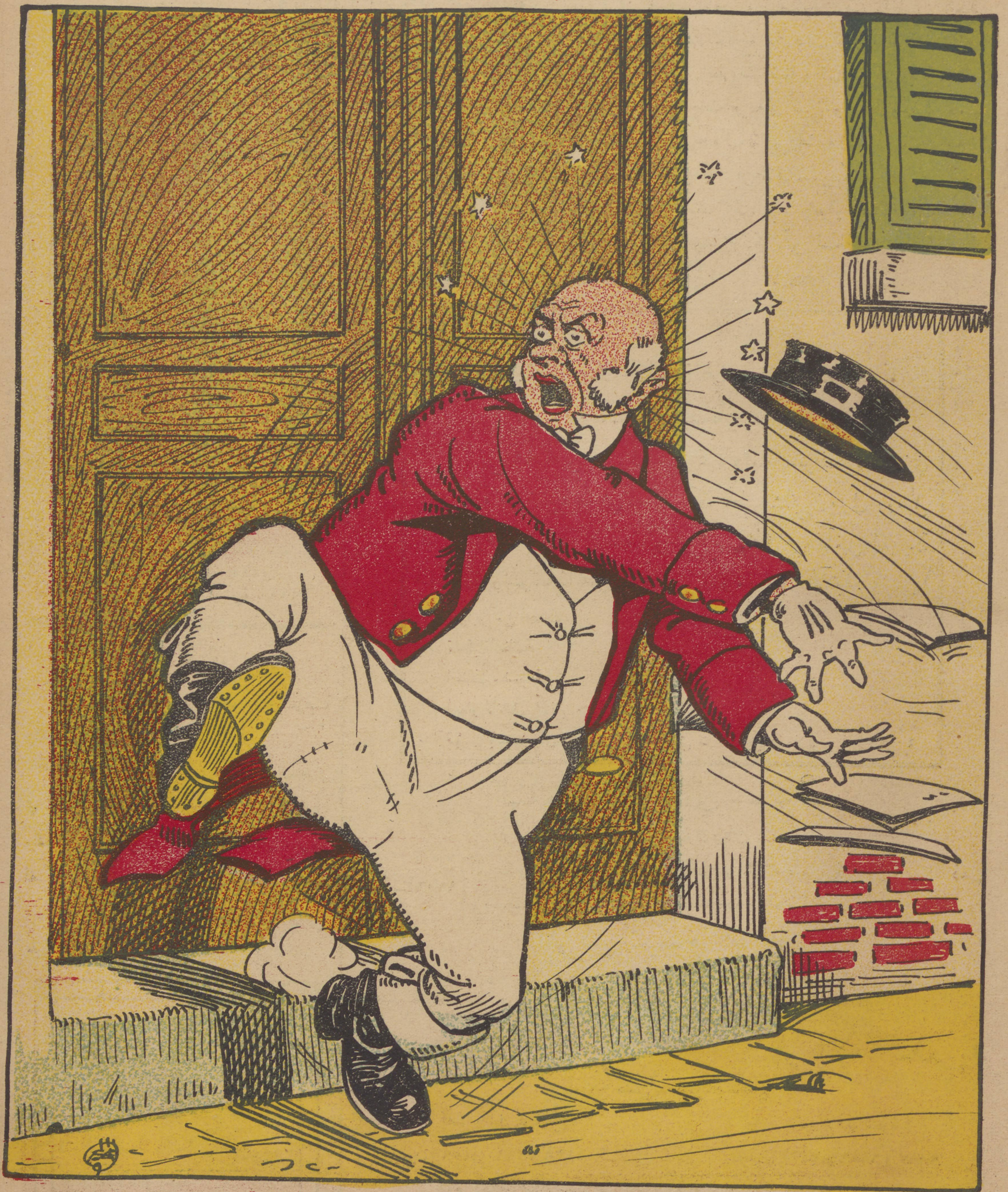

جون بول — مادام ثروت باشا تارك باب العقل مفتوح مش حنعرف نضرب ضربة حاسمة ، ده شيء يجنن . . .

رحلة الأندلس

هذه الرحلة الجليلة الشأن كتاب جمع الرسائل الشائقة التي كان يرسلها الرحالة الكبير الكاتب العالم المدقق محمد لبيب بك البتنوني ، في الصيف الماضي من اسبانيا يصف بها آثار الاندلس وتاريخها وكيف كانت وكيف تطورت وكيف صارت بابلغ ما وصلت اليه قوة الاقلام، وقد زاد على تلك الرسائل في هذا الكتاب كثيراً من المعلومات القيمة وعقب على كل رسالة بما يخصها من العبرة والتاريخ، ووضع للكتاب خريطة عن الفتوحات العربية في أسبانيا وفرنساء ووضع له قاموسا بالاسماء الافرنجية الاسبانية الحالية وما يقابلها بالعربية، وفي هذه الرحلة اثني وعشرون صورة فوتوغرافية باهم الا ثار العربية التي لا يمكن أن يرى الراؤون أحسن منها ، فرحلة الاندلس كتاب جمع بين الادب والتاريخ والنقد والمقارنة بين الماضى والحاضر وكيف كانت العرب باسبانيا مصدراً للمدنية الحالية باوروبا وهو مطبوع طبعا جميلا على ورق جيد ومجلد تجليداً افرنكيا . ثمن النسخة عشرون قرشاً ويطلب من مكتبة الخانجي بشارع عبد العزيز والمكاتب الشهيرة

سيدتي

عند ما ترغبين شراء ما يلزم من الاقمشة الحريرية تفضلي بزيارة محل

المملكة الصغيرة

بشارع عماد الدين بعمارة فرنسيس نمرة ٧ أمام التلغراف الانكليزي بمصر فهذه المخازن الجديده هي تابعة للفبريكة العظيمة شاتيون مولى وروسيل بليون بفرنسا — وكافة الاقمشة الموجودة بهذا المحل هي تشغيل الفبريكة المذكورة وشهرة هذا المحل تنحصر فى الاربعة امور الآتية :

حراير من احدث طرز
تشكيلة عظيمة
اصناف مضمونة
اسعار لاتقبل أدني مزاحمة

فنؤمل ياسيدتي أن تشرفينا بزيارتك حتى تتأكدين بما ذكر . ٢ — ٤

البنك الشرقى الالماني — شركة مساهمة

رأسماله ١٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

أسسه سنة ١٩٠٦ { الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطيه ١٤٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب
والدومشتاتر وناشيونال بنك « ١٢٠٠٠٠٠٠٠ «

المركز العمومي: برلين

فروعه : مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة (غلطه واستامبول) وازمير
وله وكلاء فى أعظم مدن العالم

فرع مصر
(بنك حسن سعيد باشا سابقا)
بشارع قصر النيل نمرة ٤٧
تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨

فرع الاسكندريه
شارع اديب نمرة ٤
تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك على العموم ولديه صناديق للتوفير وخزن للايجار
« العنوان التلغرافي : دوريبنك »

الى مشتركي الكشكول

لا تعتمد ادارة الكشكول المحاسبة على قيم الاشتراكات الا بموجب ايصالات مطبوعة ومنمرة ومختومة بختام الكشكول ومحررة بالكربون وموقع عليها منا ومن المستلم

حديد اتنشتاد
اعظم تجديد للقوة
جوليوني أورسته وشريكه
تليفون مصر ٤٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠

وكيل الكشكول

في مديريات المنوفية والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن للتحصيل في مديريات المنوفية والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية . فنرجو من مشتركي الكشكول في المديريات المذكورة اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وموقع عليها منا ومنه

القسم التجاري
في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة مايلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع
(صاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL SANAFIRI NO 18

ادارة الكشكول
بشارع الصنافيري رقم ١٨
ميدان (باب اللوق)
تليفون نمرة ٣١٣٨ و ٦٢١٤

الاشتراك يدفع مقدما
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « « نصف سنة « «
٢٠٠ « « سنة كاملة خارج «

على مرسح السياسة

المعاهد بعد نشر المستندات !

أما « المستندات الرسمية » بين الايدي في مصر وفى لندن فلابد ان القراء رأوا فرقا كبيرا بين فحواها وبين ما عرضه الزعيمان « الامينان » الكبيران ، النحاس باشا على الوفد ومحمد باشا محمود على الاحرار الدستوريين ، ولابد أنهم شعروا أن دولة ثروت باشا لا يستحق التهمة الخطيرة التى يروج لها الآن « النحاس واركان حربه » و « محمد باشا محمود وعبد الجليل ابو سمرة » من أنه بالمعاهدة أراد أن يسلم مصر للانكليز ، اذ لو كان التسليم بمعاهدة لكان امام « المسلمين » بلا منازع فقيد البلاد سعد باشا زغلول !!

قدم سعد باشا للانجليز وبعبارة اخرى للورد ملنر معاهدة وضع رحمه الله كل نصوصها وكانت منتهى آماله وأمانيه ، ومع ذلك فهذه « المعاهدة » معاهدة « رمز الاماني » المكتوبة بخط النحاس باشا « خليفته » ، تسلم للانجليز بالاحتلال ومدته متروكة فيها على بياض ولم تتعرض مطلقا ولا باية كلمة للامتيازات الاجنبية ولا تعديل نظام المحاكم المختلطة ولا للدخول في عصبة الامم ، وتسلم للانجليز بحماية الاقليات وبالسيادة الخارجية علينا وبتحديد عدد جيشنا تحت اشراف الانجليز اشرافا غير محدود

أما معاهدة ثروت باشا التي عرضت علينا بالامس ورفضناها والتي لم تكن منتهى آماله وأمانيه بل كانت كل ما سلم له الانكليز به فتحلنا من الامتيازات الاجنبية وتساعدنا على تعديل نظام المحاكم المختلطة وتدخلنا فى عصبة الامم وتترك لنا الحرية المطلقة في داخل بلادنا حتي بحماية الأجانب وتطلق يدنا من الآن فى فرض الضرائب على أصحاب رؤوس الاموال مثل البنوك كالكريدى ليونيه والاهلي والعقاري والانجلو الغير ها والمحلات التجارية كمحلات خوريمي وبناكى وشيكوريل وشالون وجنا كليس وديمتريتو والشركات وغيرها وفى التجييش والطيران والاسطول وفى السيادة الخارجية الخ . . . !

ولا تتفق معاهدة ثروت باشا مع معاهدة سعد الا في نقطتين هما السودان وأجل الاحتلال ، أما السودان فاقترح سعد في معاهدته أن يترك لمعاهدة أخرى ، ووصل ثروت باشا فى اقناع الانكليز فى معاهدته أن يترك أيضا المفاوضة أخرى « بشرط أن تحتفظ مصر من الآن بحقها الكامل فيه وأن يكون لها من الآن الحق في مياه النيل بمقتضى مذكرات وزارة الاشغال وان يسمح لها دائما باقامة السدود وما تراه لمصلحة ريها على شواطيء النيل » ، وأما اجل الاحتلال فقد جعله ثروت باشا خمس سنوات أما سعد فقد تركه على بياض

اقترح سعد على الانكليز اقتراحاته وكان النحاس كاتب يده فى هذه الاقتراحات فسد الانكليز آذانهم دونه ، وتركوه يرتد الى بلاده غير مزود حتى « باوروفوار » ، وجعل ثروت الانكليز يسلمون بما في معاهدته فكانت دون ما يطمع فيه « النحاس وليم مقرش ماهر اخوان » ، ودون ما يطمع فيه « محمد محمود ابو سمره الخ .. » اذ ما هو الغاء الامتيازات وما هو تعديل المحاكم المختلطة وما هي الضرائب تفرضها مصر على أصحاب رؤوس الأموال وما هو وما هو ... اذا لم يكن النحاس في كرسي الحكم وعلى يمينه وليم وفي ذيله السعيد حبيب وعلى يساره محمد محمود وفي ذيله عبد الجليل !!

غشوا نواب البلاد وشيوخها في عرض « المعاهدة » بل ذهب بعض الوزراء الى أقصى من ذلك ، فقد كان جعفر باشا والي متحمسا للرفض ولما سئل فى ذلك أو نبه له قال ان محمد باشا محمود أفهمني أن « حزبي » رفضها وأنا أنزل على ارادة حزبي ، أي ذهب الوزراء الى الكذب على بعض الوزراء ، وكل ذلك لان كلا من الفريقين ظن على انفراد ، ان الوزارة في ذيل الرفض ، وان ثروت لا يترك الكرسي الا ليعتليه غيره ، ومن يكون هذا الغير الا النحاس بجانبه محمد محمود فان تعذرت جدا فمحمد محمود تحت راية النحاس؟؟

كان هذا كل العشم وكان حافظ عفيفي يداري الامور بان يعرج بين ثروت ومحمد محمود ويجامل الاثنين معا ولا أعرف على أى أساس كانت هذه المجاملة ، كان يعلن في الاندية ان حزب « الاحرار » اكتفى بالاطلاع ويترك « السياسة » تكتب انه رفض وان وزيره تكلم بلسان حزبه ، وكان الكل يستعدون لاستقبال « الانذار الانكليزى » وهم يلهون ولا يقدرون !!

ومهما تكن عند امرىء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

أما ثروت الذي تنتظر جريدة « البلاغ » ريثما يذهب عبد الله افندي حسين الى جريدة الاهرام من « بيت الامة » بكتابة مؤداها ان مشروعه وصل لسعد وهو على فراش الموت فالقاه على الارض مرتين ، لتكتب « البلاغ » بقصد ان تنال من سمعته ، فقد ترك الكرسي ورفع « ردنجوته » عن الحكم في البلاد ، فالى الامام يانحاس . . .

***

بعد الانذار البريطانى !

تقضى النظم الدستورية أن يستدعي جلالة الملك النحاس باشا بصفته رئيس مجلس النواب ورئيس الاغلبية ليستشيره في « الموقف » وليطلب منه أن يشكل الوزارة أو أن يسمي من يشكلها وقد يجد النحاس باشا امامه الانذار الانكليزي ، فهل يقبل أن يشتغل هو أو أغلبيته ويكون قد قبل أن تقوم الوزارة الجديدة على أساس الانذار والتدخل الانكليزي في كل تشريع أو عمل اداري تفسره - على هواها - دار المندوب السامي ؟؟ أو يرفض وتكون كل « هدية » الوفد للبلاد أنه « ألغم الموقف » وكفى !!

اشهد اللهم يا الله !!

***

كيف بدأت المحادثات!

يعرف المطلعون ان « المحادثات » بدأت في صيف سنة ١٩٢٦ عقب تشكيل وزارة دولة عدلي باشا وبمناسبة سفر دولة ثروت باشا بالاجازة في أوروبا وطوافه كوزير للخارجية على بعض السفارات يفتش اعمالها وخصوصا سفارة لندن .

علم المغفور له سعد باشا بعزم دولته على الذهاب الي لندن وكان يعلم ان الانكليز ينظرون له كعدو للامبراطورية وكرجل خطر على الامن والنظام ، فطلب منه أن يعمل جهده لمحو هذا الاثر عنه من نفوسهم ، وان يفهمهم أنه لا يضمر لهم سوءا ولا شرا وانه وان عد « رمز الاماني » في مصر إلا انه لا يرفض الاتفاق مع الانكليز ولا يرفض أن يقبل ما لا يتنافى مع مصلحة الدولتين الصديقتين ان قامت الصداقة على أساس المصلحة لا على أساس الاضطهاد المطلق !!

كانت مهمة دولة ثروت باشا إذن أن يقرب ما بين الانكليز وسعد باشا لا أن يعقد اتفاقا بين مصر وانكلترا، وأن يدفع عن سمعة « السعديين » لدي المسئولين في لندن لا أن يبرم معاهدة ولا أن يعقد اتفاقا ، وكان ثروت باشا وقتها يستحق « الثقة » وينفرد بوصف « بعد النظر » و « سعة الحيلة مع حسن التصرف » لا لانه يخدم القضية المصرية ولكن لان مساعيه قد تنتج أن يتبوأ « رمز الاماني » مجلس الحكم ويقبض على زمام الوزارة .

عاد ثروت سنة ١٩٢٦ يبشر سعد باشا برضاء الانكليز عن حالة مصر وثقتها واطمئنانهم الى مجلس النواب الذي يرأسه . وسقطت وزارة عدلي باشا فكان لا بد أن يرأسها ثروت لان مهمته لم تنته بعد ولانه لا بد أن يصل في الصيف الآتي ما بدأه في الصيف الماضي .

وسافر ثروت باشا مع جلالة الملك في الزيارة الرسمية ليستأنف الدفاع عن سعد وعن سمعة « السعديين » وطال حديثه مع السير شمبرلن ثم انتقل الى وجهة النظر الانكليزية فوجهة النظر المصرية فالى « محادثات » في اتفاق على أساس الوجهتين اللتين لا تختلفان .

ولو أن الله مد في أجل المغفور له سعد باشا لكان من أول هذا الفصل البرلماني في دست الوزارة ولاقتنع الانكليز بوهمهم في الاعتقاد بانه خطر .

والذي يقوله السعديون الآن عن ثروت باشا وانه تطوع في « المحادثات » وانه لم يكلف بها محض افتراء وخطأ، فالثابت ان سعد باشا هو الذي أوصاه بايجاد جو صداقة وتفاهم ان لم يكن بين مصر وانكلترا فبين المسئولين من الانكليز وبينه هو على الاقل ، وكان لا يمكن أن يفتح الطريق له رحمه الله عند الانكليز الا من هذا الباب .

* * *

المعاهدة والاحرار الدستوريون !

أشارت جريدة البلاغ الغراء الى أن « الاحرار الدستوريين » لم يصدروا قرارا في المعاهدة وأنهم اكتفوا بالاطلاع فقط ، وردت عليها جريدة السياسة الغراء بأن هذه الرواية غير صحيحة وأنهم أصدروا قرارهم بالرفض

والواقع أن « البلاغ » صادقة وان كل ماحدث ان الدعوة الى اجتماع مجلس ادارة الاحرار الدستوريين وهيئتهم البرلمانية وصلت الى الاعضاء عن طريق « السياسة » وقبل الاجتماع بدقائق خاطب النحاس باشا معالي محمد باشا محمود محتجا على عرض شيء على النواب مدعيا أنه اتفق مع ثروت باشا على أن لا يطلع نواب الهيئة الوفدية على كلمة ما، وطلب محمد باشا من أعضاء هيئة حزبه البرلمانية ان يغادروا قاعة الاجتماع احتراما لارادة النحاس

وغضب من النواب عبد الفتاح باشا يحيى ومن الشيوخ ابراهيم بك الطاهري وغضب غيرهم ، وبقي لا يعرف عن المعاهدة كلمة أمثال عبد الفتاح باشا واسماعيل صدقي باشا والطاهري بك والعلايلي بك وطراف بك علي في الوقت الذي يعرفها كلها مثل علي باشا اسلام وعباس بك أبو حسين

وسقطت الوزارة ولا يعرف النواب الدستوريون شيئا عنها ولا عن سقوطها، ولولا ان لبعضهم نفوذا شخصيا لكانوا في العلم بالمعاهدة ككل « شغير » وحوذي وبائع طعمية في البلاد

ومع ذلك فقد دعتهم « السياسة » للاجتماع مساء يوم الاثنين الماضي « مجلس ادارة وهيئة برلمانية » وأخذ الدكتور حافظ عفيفي يقرأ عليهم المعاهدة بالانكليزية ويترجمها لهم (لجيلري) فاقترح بعضهم أن تؤلف منهم لجنة لمراجعة النصوص والملاحق وتقديم تقرير واف للاعضاء .

واعترض البعض على هذا الاقتراح مدعيا أن الامة قد تفهم منه أنهم لم يرفضوا مع أن الشائع أنهم رفضوا فرد أصحاب الاقتراح بأن المفروض أن « الاحرار الدستوريين وانصارهم » كانوا دائما عقلاء لم تنل البلاد خيرا الا من طريقهم وان الدعوة اليوم الى أن يكونوا من « أرباب الشوارع » دعوة جديدة لا تتفق مع المعروف عن فريق الامة العاقل

وبعد جدل وان ثروت باشا صاحب المعاهدة لم يوافق عليها بجملتها بل هو نفسه رفضها لانها بشكلها الذي عرضت به لا يمكن أن تقبل انتقلوا الى الكلام عن الائتلاف وهل يتمسكون به أو لا يتمسكون ، ثم يشتركون في تأليف الوزارة أو لا يشتركون ، اقترح الدكتور عفيفي أن يؤجل هذا البحث الى وقت تشكيل الوزارة حتى لا يشيع « الوفديون » عن الاحرار الدستوريين ما يمليه عليهم الشيطان وحتى لا يكون الدستوريون هم الذين قد بدأوا بشيء .

وهكذا انفض الاجتماع على لا شيء وكان « الأغوات » على أصدق تعبير « مايعين » !!

* * *

النحاس باشا وعرض المعاهدة !

هل عرفت لماذا اتفقت جريدتا « الكوكب » و« البلاغ » عقب اجتماع الهيئة الوفدية على نشر الاخبار عن المعاهدة تحت عنوان: « اشنع مما نشر » ؟؟

أترى انها « أشنع مما نشر » أو غير « اشنع مما نشر » للبحث والتمحيص ، فقد تكون شنيعة وقد لا تكون ، ولكنها كانت في نظر الجريدتين الوفديتين أشنع مما نشر لان النحاس باشا رئيس مجلس النواب ورئيس الوفد عرضها هكذا على النواب السعديين في اجتماع « الهيئة الوفدية »

أخذ النحاس باشا يقرأ على الهيئة المعاهدة مادة مادة فاذا خلص من الاولى قال انظروا : « فالي جايه اظرط » واذا قرأ الثانية قال انظروا : « فالي جايه اظرطين »

وهكذا كانت المعاهدة في نظر الهيئة الوفدية بنفس النحاس باشا « ظراطا في ظراط » !!

« متفرج »

فى المأدبة الاولى

لصاحبة الجلالة الصحافة

سألني زميل عامل — هل لك فى تناول الطعام مع اخوانك الصحافيين ؟

فقلت : يكون لي الحظ والشرف

وبعد يومين قابلني الزميل وقال : هل دفعت قيمة الاكتتاب فى المأدبة ؟ قلت : لم يطلبه منى أحد . قال : أنا اطلبه وهو ٣٥ قرشاً . فدفعته

ومن الغريب أنه صادفنى قبل موعد هذه « الغدوة » بساعات وقال : لاتنس فالغداء اليوم عند جروبى بميدان سليمان باشا

فسرت على بركة الله . ولقيت غير واحد من الزملاء أصحاب الجرائد والمجلات العربية ومحرريها يتسامرون وأمامهم كؤوس الابيرتيف المختلفة الالوان والاصناف . ولاحظت ان الاخوان من محرري الصحف الافرنجية يبذلون الجهد فى التعارف الى زملائهم الوطنيين على خلاف الاخوان السوريين من محرري البورص والجورنال دي كير وبقية صحف المسيو غانم فقد دخلوا سوية وتناولوا الطعام سوية ولم يدنوا من أحد أو يكلموا أحداً

ودخلت قاعة الطعام . وكانت المائدة بديعة مزينة بالازهار وتوسطها الدكتور فارس نمر وجلست على يمينه مدام بوتيه وعلى يساره الآنسة سيزا نبراوى وهنا وهناك على مائدة الوسط الصحافيون وحبايب الصحافة هيكل وعزمي والسوربونى صبري واحمد نجيب واشيل صيقلى

وكان الطعام لذيذاً فاخراً دسما وهذه قائمة الطعام بالفرنسوية

BANQUET MENSULE
DE
LA PRESSE D'EGYPTE

MENU

HORS D'AEUVRE VORIES

TIMBALE DE MACORONI FINANSIÈRE

AGNEAU DE LAIT ROTI

POMMES MACAIRE

SALADE ORIENTALE

TARTE AUX FRUITS

FROMAGES

FRUITS

CAFE

ROTONDE GROPPI

VENDREDI DEUX MARS

MIL NEUF CENT VINGT HUIT

وترجمتها :

المأدبة الشهرية للصحافة العربية

قائمة الطعام

مقدمات مختلفة

معكرونه فرن ماليه

ضاني لباني مشوي

بطاطس ماكير — سلاطة شرقية

فطير بالفواكه — جبنه

فاكهة . قهوة حلقة جروبى

٢ مارس سنة ٩٢٨

وأعلن الاستاذ أبو الفتح « سكرتير المآدب » ان المسيو ماركوفتش مدير قسم الاعلانات فى البورص اجبسيان يقدم الشمبانيا لاخوانه

وقبل ان تدار أطباق الفاكهة وفناجين القهوة جاء دور الكلام . والكلام لا بد منه . والصحافي لا بد أن يكون محدثاً سواء بقلمه أو بلسانه . فتكلم الاستاذ فارس نمر عميد الصحافيين وأكبرهم سناً . وبدأ كلامه بقوله :

سيداتي وسادتي

أشكركم على ما كرمتموني به من اسناد رياسة هذه الحفلة لي . نعم أنني أكبركم سنا . ولكنني أقلكم سعيا وهمة ونشاطا وعلما . وانني أفتخر بهذه الحفلة لما أشاهده من وفرة عدد الحاضرين . ومسابقة النساء الرجال في العمل في الصحافة

لقد بدأت هذه الحرفة منذ أربعين سنة ...

أصوات — قول خمسين ستين سبعين !!

وقد أردنا منذ نحو ٢٥ أو ٣٠ سنة أن ننظم لنا نقابة فكان عددنا لا يتجاوز أصابع اليد . ولو كان هنا زميلي تادرس بك شنوده المنقبادي لحدثكم عن هذه الايام

ثم التفت الى توفيق افندي حبيب وقال : ولكن هنا من ينوب عن المنقبادي بك . وقد حضر تلك العصور !!

وختم خطبته القصيرة فصفق له الحاضرون .

وعقبه المسيو نويل صاحب الكورييه . وهو ولا جدال أكبر الصحافيين من مصريين وأجانب سناً . ويكفيه شرفا أنه كان من جنود الحرب الفرنسوية الالمانية سنة ١٨٧٠ فخطب بايجاز

ثم عاد الدكتور نمر ، فقال انه يدع الرياسة في المأدبة القادمة للاستاذ حسين بك هيكل فوافقه الحاضرون . وقبل الاستاذ هيكل شاكراً . وقال ان نقابة الصحافة المصرية التى تعد نفسها خادمة الصحف العربية والافرنكية على حد سواء تشكر جناب المستر مارتون والاستاذ ابى الفتح لتدبيرهما هذه المآدب . وستتوالى اقامة المآدب القادمة والدعوة اليها لتوثيق عرى الود بين الزملاء

وقرأ الدكتور نمر خطابا من الاساتذة احمد حافظ عوض . وعبد القادر حمزه . وسليمان فوزي لاعتذارهم عن الحضور لمناسبة صوم رمضان الكريم

ثم قال : ونحن نشكرهم على أي حال ونعدهم مشتركين معنا ولو أنهم لم يأكلوا لأنهم دفعوا قيمة الاشتراك . وان شاء الله في شهور رمضان القادمة تكون الولائم ليلية

المسيو جلاد (البورص) — الاحسن بالليل دائما .

الدكتور فارس نمر — والحفلة القادمة ستكون يوم الجمعة ٦ ابريل . فهل تتفضلون بتأجيلها الى الجمعة التالية . لان ٦ ابريل يوافق الجمعة الحزينة عند المسيحيين .

أصوات — ١٣ رقم شؤم ونكد

توفيق حبيب — ويوم ١٣ هو الجمعة الحزينة عندنا (القبط الاورثوذكس)

الاستاذ محمود عزمي — أظن ان الاخوان لا يتأثرون كثيراً بفكرة الصوم ولا يراعون كثيرا مشكلة الجمعة الحزينة . ولذلك أرجو أن تكون الوليمة القادمة في موعدها وهو ٦ ابريل

فوافق الجميع على الاقتراح . وتناولوا القهوة وهم يتسامرون فى موضوع الصوم عند الارثوذكس والكاثوليك . ولبثوا نحو ساعة بعد الاكل يدخنون ويتكلمون وانصرفوا على نية الاجتماع يوم ٦ ابريل

« صحافى بالاستيداع »

يطلب الكشكول في محطات الوجه البحري من المعلم عبد الحميد احمد الحجار

دائرة المعارف الوفدية

الراء

رهن — قال سعيد بن جندب حدثني ابو عثمان عن ابي عبيدة قال كان يزيد بن معاوية قبل ان يلي الخلافة يرهن ثيابه عند بعض المرابين على دراهم يدفعها الى الشيخ عبد الفتاح رجائي ليعمل له استخارة يعرف بها متى يموت معاوية وتفضى اليه الخلافة، وراهن فخري بك عبدالنور محمود افندي النقراشي على ان يأكل بريال طعمية، وبنك الرهونات الذي فيه ملابس حسين شفيق الجديدة وميت رهينه بلد تصنع فيه المدافع وفيه الشيخ خشبية السرتي مخترع طيارات الورق، وتعتقد الناس ان اللعبة الامريكانية مقامرة وتعتقد المحاكم المختلطة انها مراهنة واعتقادنا ان مشروع المعاهدة الجديدة لا يقبله احد من المصريين والامور مرهونة باوقاتها

الراء والواو

روب — خرج مهلهل بن ربيعه في جند كثيف يريد حي بكر فلما كان بظاهر الشوبك الغربي وجد خياما مضروبة قيل له انها لبني تميم ووجد ابلا لبني تميم في ارض برسيم فاستاقها هو وجنده ولم يتبعهم التميميون وعلم انهم نيام غير أن داورية من بوليس الجيزة قبضت عليه مع جيشه فلما سأله مأمور المركز عن مصدر الابل قال :

الا انك المرء وابن الكرام
اذا كنت تسمع مني كلاما
لقد كنت ذا ثروة وعقار
وطين وكنت وجيها هماما
ومازلت ادفع للوفد مالا
يقيم به الحفلات التماما
اقول خذوا ويقولون هات
فادفع عشرين كيلو جراما
الى ان شحت وصرت فقيرا
انوح من الجوع مثل اليتامي
وهاج لي الجوع ذكرى كليب
فزادت دموعي عليه انسجاما
فقول لنفسي آخذ ثاري
واسقيكو يال بكر حماما
ورحت بجيشي لانهب منهم
وادفع للوفد مالا حراما
واما تميم تميم بن مر
فالفاهم القوم روبى نياما

ولقي رجل من قضاة النحاس باشا عند المندوب السامي فرابه الامر، وراب اللبن الذي يشرب به حسن يس، صار في الزبادي وقيل أن راب في بطنه والروبي اسم رجل لا اعرفه، زعم ياقوت الحموى انه هو الذي شغل السعيد حبيب عن دروسه فلم ينجح في الامتحانات الى أن شاخ

روبين — حدث سعيد بن قبيصة، قال اخبرنا احمد بن عثمان العطوي، حدثنا زيد بن سوداء، قال سمعت أبا عبيدة يقول أن روبين بن رحمين ابن شلهوب الخيبري نزح الى مصر بعد ان فتح المسلمون خيبر وكان معه حمل بعير من التمر ظن أنه يتاجر به فوجد في مصر من النخيل ما بهره ولم يكن يعرف الصياغة وليس معه مال يرابي به فرحل الى النوبة وأقام في الدار وتزوج بربرية فجاء أولاده بين السواد والبياض وكثر عقبه وتسلسلوا وانحدر شعيا بن يبيس بن اريب بن روبين الى اصوان واسلم بنوه في خلافة المعز لدين الله الفاطمي ولا يزال عقبه في اصوان الى الآن وقد اندمجوا في النوبيين ومنهم عباس بن محمود بن العقاد ابن حسن بن صالح ابن احمد بن ابراهيم يوسف ابن يعقوب بن ليفي بن ازيولايك بن بنطوب بن شعيا ابن يبيس بن اريب بن روبين، ويدعي العقاد ان روبين هذا من نسل السموءل بن عاديا وليس هذا صحيحا لان السموءل لم يكن خيبريا، قال العقاد يفاخر بالسموءل

الا ياقومي للزمان المنيل
ونحس اذا أمشي أراه مكبلي
سئمت حياتي فيكي يامصر أنني
احن الى الدر الذي فيه منزلي
احن الى اصوان والدربا كيا
على العمر والخير الكثير المتلتل
لنا نخلة في الدر تطرح دائما
من البلح الحمر مثل القرنفل
ولا تحسبوني بربريا فانني
اذا كنت مسودا فجدي فللي
ولست بنتنون كما زعموني
فاني الروبين حفيد السموءل
ولست بيواب لدى الوفد بل أنا
زعيم ونحاس البرايا يقرلي

روتاتيف — آلة تطبع خمسين الف نسخة من جريدة أكبر من جريدة الاهرام في ساعة واحدة وبحيث تكون مطبوعة مطبقة معدودة مقسمة خمسين خمسين، وعند الالمانيين روتاتيف كانوا يطبعون بها ورق البنكوت المسمى عندهم بالمارك فكانوا يطبعون كل ساعة ملايين ويبيعونها بالذهب الى أن جمعوا أكثر من الغرامة الحربية من امم الحلفاء وحدهم ثم الغوا المارك فضاعت فلوس تلك الامم وكأن الحلفاء بذلك دفعوا الى أنفسهم الغرامة، وكثيرون من المصريين ضاربوا بالمارك فخربت بيوتهم واصبحوا على الحديد المجيد ولهذا يحرم الطبع على مكينة الروتاتيف كما افتى مولانا الشيخ بخيت المطيعي في ارجوزته المسماة «ما يجوز وما لا يجوز» ومنها :

واخترع الالمان طبع المرك
لنهب مال العربي والتركي
وطبعوا المرك بروتاتيف
يدور بالسرعة كالملهوف
ودورته الكهرباء الالمان
بشدة كشدة الشيطان
من أجل هذا الروتاتيف حرما
في البر والبحر ومن فوق السما

روتر — تقدم نسبه فارجع اليه

روث — هو الجلة التي تضع منها الشعلة لاشعال النار في الفرن، تخرج من بطون البقر والجاموس، فقل البقمة أو البؤمة من جلة البهائم والشيخ ابو العزائم يدعي انه من جلة العلماء أي من فضلائهم وليس كذلك

روج — راجت سوق الاشاعات ونشرت الصحف كلاما كثيرا زعمت انه نص مشروع المعاهدة ولا تزال تلك الصحف تروج تلك الاشاعات كما يروج البائع بضاعته في السويق، وعبد الفتاح بك رجائي يروج في موسم القطن لكثرة ما يطلب منه من عمل الاستخارات، يقال انه رايج أي عنده فلوس، وفتح الله باشا بركات رايج دائما، والرواج عند العامة، الرخاء.

الشعر الخالد

الوزارة

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة يصف بها الحالة السياسية الحاضرة ، قال :

وضعت كفي على قلبي من الخوف … وقد نزلت على صدغي بالكف
أأهبل أنا؟ مالي لا أخالفهم … فيما أرادوا لهذا الشعب من باف
لو كنت خالفتهم يوم الخميس لما … أصبحت وحدي موضوعاً على الرف
كأنني من شديد الهم بينهم … بعض المستحقين يا مولاي في الوقف
قالوا وزارتنا استعفت فقلت لهم … استغفر الله أن أسعي الى حتفي
ليستعف ثروت باشا انني رجل … فاضي الجيوب فلست اليوم أستعفي
أأترك النفخة الكبرى ولم أرها … تتاح الا على جسر من السخف
وكيف أرجع غلبانا الف على … رزق العيال فلا أقوى على اللف
بالله بالله والله العظيم وما … في داخل القلب من نار ومن خوف
وحق موسي وعيسى والنبي ومو … لاى الرئيس الذي قدمات في الصيف
لو أخرجوني ضحي من بابها لرأوا … أني أنط لهم فيها من السقف

***

أخينا يا « مصطفي » اسمع كلام فتي … يوصيك بالحزم لا يوصيك بالضعف
ان كان نفسك تأليف الوزارة خذ … اليك زمّارة واطلع على كتفي
وارقص وزمّر ليلتم الصغار على … مزمارك المطرب العالي على الوصف
فان أتوك تنحنح غير ملتفت … وهز رأسك واقرأ سورة الكهف
وقل لهم يا جنودا ما ادخرتهم … الا لاجعلهم في أول الصف
روحوا ادوشوهم وقولوا لهم لا نريد سوى … هذا الرئيس الكبير الاعوج الانف
فليس غيري من شحط يؤلفها … وليس مثلي بين الناس من « بأف »

***

وعدتني يا رئيس الانس مسألة … وليس وعدك مقرونا الى الخلف
اذا أتاك الذي تهواه من أمل … أعطيتني الذهب المعدود بالالف
وصار كل طريق للخزانة مفتوحا لنغرف منها أيما غرف
وتصرف المال للاذناب كلهم … ولا يعوقك افلاسي من الصرف
أما الخصوم فانا سوف نضربهم … بالافك والظلم والتضليل والعسف
وغير ذلك ترضي الأنجليز ولا … تقول شيئاً لهم إلا على « الكيف »
آمالنا هذه لو كنت تسمعها … يالورد من مصطفى في ليلة النصف
اعطتك ما شئت من عقد تسجله … يا سيدي وسواها عقدها عرفي

من ادارة الكشكول

ترجو ادارة الكشكول حضرات المتعاملين معها ان يحولوا حوالاتهم على مكتب بوستة باب اللوق بمصر

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً.
ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية
يباع عند كافة تجار الادوية
المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

مكتب الصحافة العربية المصرية

البصرة - العراق

حسين حسن عبد الصمد

وكيل ومراسل ومتعهد الصحف العربية

في العراق - ايران - خليج فارس

أكبر دار لنشر الصحافة العربية في الشرق الاوسط يوجد فيها وكالات وتعهدات أهم الصحف السيارة .

وللمكتب علاقات دائمة مع الالوف من القراء في العراق وايران والخليج الفارسي فالصحافي والناشر والمؤلف والطابع يمكنه فى أن يعتبره الوسيلة في نشر ورواج صحيفته أو تأليفه أو مطبوعاته بطريقة عصرية مبتكرة

كما ان القاريء يمكنه الاعتماد على هذا المكتب بما له من الاتصال الوثيق بادارات الصحف والمطابع من انتقاء مايهمه من وسائط الثقافه بمنتهى السهولة وغاية الاتقان بحيث يتصل بكل مايود الحصول عليه

فضلا عن ذلك فادارة المكتب مستعدة لتموين المنتجين المصريين بكافة الاستعلامات عن اسواق العراق وبلاد الخليج الفارسي والقيام بالدعاية اللازمة لترويج المنتوجات والمصنوعات المصرية وتولى النشر عنها في اسواق هاته الاصقاع

المدير
حسين حسن عبد الصمد

انت تاجر كبير يجب أن تكون دفاترك وفواتيرك وبطاقاتك من أجمل المطبوعات فاطبعها في

مطبعة الكشكول

أخلاق العظماء

دين وهزل

في مقطم السبت الفارط كلام يصف به حفلة « أقامها الدكتور فارس نمر وقرينته عصر الخميس في فندق سميراميس احتفاء بعودة كريمتهما السيدة كاني وحضرة الاستاذ جورج انطونيوس عريسها من أوربا »

وبدأت الحفلة — كما يقول المقطم — في الساعة الرابعة بعد الظهر وظلت الى نحو الساعة السابعة مساء ، وحضرها من الامراء سمو الامير محمد علي ومن الوزراء أصحاب الدولة والمعالي ثروت باشا . وجعفر والي باشا . ومرقس حنا باشا وعلي الشمسي باشا . ونجيب الغرابلي باشا ، ومن الزعماء مصطفى النحاس باشا ، ومن رجال القصر الملكي توفيق نسيم باشا . وسعيد ذو الفقار باشا وصادق يحيى باشا وزكي الابراشي باشا ومحمد شوقي باشا ، ومن الوزراء السابقين ووزراء الدول الاجنبية من لا يتصل ذكرهم بموضوعنا الآن

ولعلك لا تعلم أن « الاسلام دين الدولة » ، ثم لعلك لا تنسى أن الشهر شهر رمضان وأن يوم الحفلة كان يوم صوم لا يوم فطر ، فاعلم اذن أن المقطم يلقي كثيراً من الريبة على وزراء الدولة وعلى رئيس مجلس نوابها ويلقي ريبة أكثر على رجال القصر الملكي وهم عند جلالة الملك موضوع الثقة بدينهم ودنياهم

من الساعة الرابعة الى الساعة السابعة مساء ، وان شئت فمن العصر الى العشاء . في يوم من أيام رمضان يستحل الوزراء المسلمون ورئيس مجلس النواب المسلم أن يحضروا حفلة أنس على آخر طراز ، فيغتنموا اللذات وقت التسبيح والاستغفار ، ومن يدري فلعل النحاس باشا والغرابلي باشا وزملاءهما الأتقياء الصالحين اغتنموا في ساعة الغروب شيئا من التسبيح والاستغفار على نغمات الطرب ، فقد حكى المقطم أيضا أن قاعة من قاعات الرقص أعدت للذين رغبوا فيه وأن الموسيقى كانت تعزف لهم أثناء الحفلة ؟

أما التقي الورع توفيق نسيم باشا فقد أجاب الدعوة ومعه الكبراء من رجال القصر الملكي ، وكان من التقوى أن يسارع الى الاجابة ، أليس من سنة الدين أن تجيب من يدعوك الى وليمة لتجبر خاطره ؟ فان اعترضك يوم من أيام رمضان فلا تتشدد فان الدين يسر ، ولا بأس أن تميت فرضا لتحيي سنة

ولم يشأ « المقطم » أن يظلم الضيوف الصائمين فقد ذكر ان هؤلاء انتظروا إلى أن غربت الشمس ثم مالوا على الموائد الفاخرة في رواية ، وعلى البوفيه في رواية أخري ، لكن « المقطم » لم يشأ أيضا أن يظلم أصحاب الدعوة فقد كشف غطاء البوفيه فاذا « كعك فاخري » وحلوى وفاكهة وشاي وأخيراً شامبانيا ، ثم اذا شيء غير قليل من قلة الذوق يتجلى في هذه الاصناف بقدر ما تتجلى قلة الذوق في تحديد موعد الحفلة ، والا فلا بد أن يكون أصحاب الدعوة توقعوا أن لا يأتيهم الا مفطرون لا يحتاجون الى أكثر من هذه الحلوى وهذا الشاي ولا يتنادمون على أكثر من الفاكهة والشمبانيا ، ولو أنهم توقعوا أن يجيب الدعوة أمثال هؤلاء الصائمين يتقدمهم نسيم باشا لاعدوا موائد الافطار على الطريقة الشاذلية ولاستعاروا من وزير الاوقاف بعض أئمة المساجد ليصلي بهم التراويح . . .

ومهما يكن فقد كانت حفلة انس وطاعة ، وكان يتخللها عزف الموسيقي مقرونا باصوات المؤذنين فيتألف من ذلك نغم شجي يهتز له الوزراء ورجال القصر طربا ويرقص على ترنيمه أصحاب الفضيلة مفتي الاسلام الشيخ بخيت وقاضي قضاة الاسلام الشيخ المراغي وحامي حمى الدين الشيخ شاكر ، وكل رمضان وانتم طيبون . .

١٨٨٩ ١٨٠٩
1809-1889
أحسن كونياك طبي في العالم
شهرة عالمية اكثر من ٥٠ سنة
الصنف الوحيد
V.S.O.P.

ابرازين
لمعالجة داء النقرس والحصى الكلوي والروماتزم
وجميع الإصابات الناتجة عن الحمض البوليك
وهي بشكل حبيبات فوارة او اقراص تحتوي على ٠٫٣٠ سنتجرام
توجد في جميع الصيدليات
للبيع بالجملة . ا. سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٢ بالاسكندرية

سياسة الحماقة؟

اداب الطلبة

من الحزن أن يكون طلاب العلوم الذين يراد أن ينفعوا البلاد هم العراقيل التى تعترض الساسة في طريقهم ولكن لا دافع لهذا البلاء، وحزب الاغلبية هو الذي يحرض هؤلاء الشبان على ترك مدارسهم والاشتغال باعمالهم الصبيانية التي يظنون انهم بها سياسيون

وليس الوقت وقت اعادة لما طالما قلناه من انهم بدخولهم فى السياسة يعرضون عن دروسهم فتضيع فائدة التعلم كما يتعرضون لاختلاطهم بمن هم اكبر منهم اسنانا ويندمجون فى مجالس لا ينبغي أن يشهدوها وفي هذا خطر على الاخلاق والاداب، ولا ادل على سوء تأثير هذا الحال فى نفوسهم من الوقاحة الغريبة التي تبدو من كثيرين منهم ومستحيل أن يفلح صبي وقح مفتون

فنحن لا نجد الساعة ساعة كلام في فساد الاخلاق الذي فشا فى كثيرين منهم والوقاحة التي انتشرت في طبقاتهم، لاننا تلقاء الموقف الجديد الاليم

الموقف الجديد

رفع المندوب السامي الى الحكومة مذكرة بريطانية جديدة يصح أن تسمى نكبة ويصح أن تسمي هدية من الهدايا المقوقة التى يهديها الوفد الى البلاد، فقد قالت المذكرة البريطانية انه قد «لوحظ في العهد الاخير ان السلطة التنفيذية المصرية قد استسلمت لتدخلات مختلفة كما انه صدر أخيرا تشريع من شأنه أن يزيد فى ضعف تلك السلطة وعدم قدرتها على القيام باعباء حفظ الامن العام والمحافظة على الارواح والاملاك»

ويلى هذا الكلام أن الحكومة البريطانية لا تسمح باي تشريع يجعل الاجانب فى خطر وانها تحافظ على هؤلاء الاجانب، ثم تهديد مؤلم مهين!

اما التشريع الذي تشير اليه هذه المذكرة فهو اباحة المظاهرات والتجمهر، واما مالوحظ من اضطراب حبل الامن العام فهو الاشارة الى حركات الطلبة الذين يظن النقراشي واخوانه انهم جيش يقاتل انجلترا ويلقي جنودها في البحر بقيادة الغلام الكبير السن المسمي بالسعيد حبيب!

ولا ريب أن هذه المذكرة لم تكن لتصدر من الحكومة البريطانية والطلبة عاكفون على دروسهم فالوفد هو الذي سوغ لبريطانيا العظمي ان توعدنا هذا الوعيد وترفع يدها للبطش بنا واهانتنا هذه

ونحن مشتغلون بهذه الأزمة التي خلقها حمق اولئك المجانين

نعم ان الطلبة الذين يلعب بهم الوفد اقل من أن يعني بهم احد ولكن انجلترا لاصناعة لها الا انتهاز الفرص ولا ندري كيف يجهل الوفد هذه الحقيقة وكيف يصوغون لها هذا السلاح ويسلمونه اليها لتضربنا به ؟!!!

ضرب الطلبة

نعم شعر الوفد بالخطأ الفاحش الذي ارتكبه في ساعة الخوف والرعب فنادى خطباؤه في الطلبة المخدوعين المساكين يامرونهم بالانزواء والاعتكاف على الدروس!

غير ان هذا الرجوع الى الصواب جاء بعد الاوان، بعد ان سجلوا على مصر انها تسير على سياسة الصبية وتعتز بقوة الاطفال

وبلغ الطلبة الوفديون من الغرور والوقاحة الى حيث رفضوا رجاء خطباء الوفد وأصروا على التظاهر والهياج، فاضطر رجال الأمن العام الى ضربهم واسالة دماء بعضهم بجروح ليست هينة وأهانوهم وأذلوهم وطردوهم كل مطرد

أليست هذه فضيحة للطلبة المخدوعين لم يتعرضوا لها الا بتحريض النقراشي واخوانه الذين تخلوا عنهم الآن ولم يتلقوا الضرب دونهم كما كانوا يوهمونهم؟

حرضوهم على المظاهرات والصياح والعناد فلما جاء وقت الشدة تبرأوا منهم ونادوا بوجوب اعتكافهم في مدارسهم ثم تعاموا عنهم والعصي تعمل فى أكتافهم وظهورهم وهم هاربون كالخيل التي قطعت الاعنة وذلك منظر مخجل موجع يسيل عنده دمع كل ذي كرامة وكل ذي حياء لو كان فيهم من يجد لنفسه كرامة أو يستحي

الجنرال

أما الجنرال السعيد حبيب فقد اختفى وزعم الآن انه أمى لا يعرف القراءة والكتابة أخرس لا يعرف النطق أعمي لا يرى واختبأ فى مكان مظلم مجهول فلن يراه أحد حتي تزول النكبة التى جرها به الوفد الى البلاد

ولعل الطلبة الوفديين قد شعروا بانهم كانوا أدوات يستخدمها النقراشي واخوانه لتدمير البلد لعلهم ينفضون أيديهم من السياسة ويعودون الى الدرس معرضين عن هذا الرجل — السعيد حبيب — المتشبه بالاولاد المدعي انه منهم ليريهم مواقع عصي البوليس

الانكشاف

كانت بريطانيا العظمي تعتقد ان الطلبة المصريين على بكرة أبيهم وفديون، وانهم يثورون لاقل حادث، وان الامة تقوم معهم وتشد أزرهم فكانت السياسة البريطانية تحسب حساب هذه المفروضة المحتملة (وتحاسب على كلامها معنا) فأبي الوفد إلا أن يكشف الحال ويبرهن لبريطانيا العظمي على ان الطلبة الوفديين عشرات من الغلمان لا تعبأ البلاد بهم ولا ترجو منهم الخير ولا تخشى منهم الا مثل هذا الشر الذي جاء فى مذكرة اليوم

أبى الوفد الا أن يكشف الموقف، فجاء بما يسميه اللجنة التنفيذية للطلبة الوفديين، وأمر النقراشى واخوانه هؤلاء الشرذمة القليلة من الطلبة بالصياح والضجيج فصاحوا وضجوا ولم يكن صوتهم الا خافتا ولم يصح معهم أحد ففهمت السياسة الانجليزية أن ماتسمعه طبل اجوف وهكذا فضح الحمقى انفسهم وهم لا يشعرون

وليت الوفد فضح نفسه وكفى، فانه اساء سمعة البلاد السياسية وصورها بصورة البلهاء الثائرة وهي في أشد حالات الضعف والمرض، واستخدم الانجليز هذه الظروف التى يخلقها لهم هذا الوفد الاحمق للانحاء على الامة بالاذى!

فليقل الوفد اليوم، هل يعتقد ان لجنة الطلبة التنفيذية الوفدية تقدر على الرد على هذه المذكرة البريطانية واسكات انجلترا وتخويفها؟

المذكرة الجديدة

استخدمت انجلترا موقف الوفد المضحك لتهز لمصر العصا، وتتخذ الخيالات براهين على خوفها على الاجانب كأن تلك الخيالات حقائق، ومن الذي يستطيع أن يقول للانجليز ان ما اتاه الوفد من الحركات التى يقال أنها تخل بالامن العام ليست الا العاب صبيان بعيدة عن الحقيقة كل البعد وان الامة براء مما يفعلون؟

هي فرصة تنتهزها بريطانيا العظمي وتنادي بان الامن مختل فى مصر لتصفع مصر بهذه المذكرة ولا يعنيها أن يكون الامن مختلا أو غير مختل مادام جيشها رابضا في هذه البلاد

ولا نظن الوفد جديرا بأن نهنئه بهذه النتيجة التى ختم بها سياسته الخرقاء، نسأل الله السلامة

عثمان باشا محرم — فضلنا نقارف فى بعض على مسائل فارغة لحد ما قالوا لنا اوكسوا ، ايه اللي كسبناه من مقارفتنا فى بعض ؟

محمد باشا محمود — كسبنا الصلا على النبي

السياسة فى الارياف

سالم ابو قنديل — بقي مش عيب علينا تبقي البلد فى الحالة دي واحنا قاعدين ، أنا مش طايق اقعد ساكت

عويضه مبروك — اقعد ، اوعى تتنقل ، ديك السنة عملناها للبلد وكسبوها اللي مايتسموش . .

في غرزه

جلست أشرب شيئاً من السوائل الحارة فى مشرب قهوة بعد أن صليت التراويح ولا أدري ماذا قبض صدري فضجرت وقمت أريد ترمواي الجيزة ولكنى كنت كالمخبول فركبت ترمواي الامام الشافعي وبقيت فيه مطرقا الى أن وصل بي الى المنشية فنزلت أمشي على غير هدى ثم تذكرت الغرزة التى فى حي السيدة عائشة فهرولت حتي بلغتها وأنا اعلل نفسي بحديث يكشف عني ماأجد من الهم الذي لاادري سببه فلما دخلت على اصحابنا وجدتهم صامتين مطرقي رءوسهم فقلت السلام عليكم بصوت خافت لما داخلني من منظرهم من الكآبة ولم يسمعوا تحيتي فلم يردوا وكأنهم لم يروني فلم يتحركوا وبعد عشر دقائق نطق أبو شلاضيم

أبو شلاضيم ـ وحدوه

أصوات — لا اله الا الله

كعويره — والله وعشنا وشفنا يا جدعان، مين كان يقول ان ده آخر زمن ؟

ظاظا — أي والله آخر زمن و ده لا زم ربنا يفخس بالناس دي الارض ما دام الكفر وصل لحد كده

الاستاذ — عشان إيه ؟

شأشأ — بقي يا أستاظ مش عارف، عايزين يخلونا نعبد الصنم !

مرسى افندي — مين دول ؟

شأشأ — قول له ياابو شلاضيم، قل له ياظاظه قولوا على اللي شفناه النهار ده فى وسعاية المحطة

ابو شلاضيم - ياستاظ هناك قدام كوبري اللمون وانت داخل ع السكة الحديد بتاع كده زي العشة بس كبير شوية بنقول ياتري ده ايه سمعنا واحد شيال هناك قال لنا ده صنم بيعمله راجل بدقن اسمه مختار عشان اهل مصر يعبدوه، بقي مش عايزين يخلونا نكفر ؟ استغفر الله العظيم

الاستاذ — لا ياشيخ ده تمثال نهضة مصر ؟

ابو شلاضيم — تمسال اهضة مصر ده يبقى ايه ؟ مايسموه زي مايسموه اهو صنم والسلام !

الشيخ علي — لا ياجدع بلاش لحسة حشيش!

ابو شلاضيم ـ الله يسامحك . بقي انا اللي قاعد احشش وحدى ؟ هع

الشيخ علي ـ ده واحد بتاع شخوصة قال الحكومة انه حيعمل تمثال يعنى شخص على هيئة واحده حرمه تحط ايدها على راس ابو الهول اللي عند الهرم وده يعنى ان مصر بتقول لابو الهول اصحى بقي

صرصع — أما عقله خسيف قوي، ده حق ابو الهول هو اللي يحط ايده على دماغ مصر ويقول لها اصحي، وكمان ما يصحش انه يعمل مصر حرمه الله لايكسبه، كان يخليها راجل، كان يخليها هي ابو الهول وصحي من النوم من غير ماحد يصحيه، اخص على زوقه

المعلم دسوقى — اخص على زوقه ليه ؟ مش تستنوا لحد مايكمل البتاع التمثال ده وتشوفوه كويس والا وحش وبعدين تقولوا اخص على ذوقه وما اخص على ذوقوش ؟

مرسى افندى — ياخويه التمثال ده بقي له من سنة الهوجة ولسه ما خلصش

ابو شلاضيم — يانهار اغبر ! من ايام هوجة عرابى ؟

الاستاذ — لا ياخي هوجة عرابى ايه ؟ من أيام الثورة، يعنى سنة ١٩٢٠

المعلم حنفى — وراحين نلف ليه، انا فاكر انهم قالوا ان واحد اسمه مختار عمل البتاع اللي بيقولوا عليه نهضة مصر ده ولموا له فلوس عشان يوقفه في ميدان المحطة وكان الولد شراره ابنى مولود بقي له شهر، واهو دلوقت عمره زيادة عن تمان سنين

ابن امه — ده لو كان بيعمله لحم ودم وفيه الروح كان خاصه فى سنة ولا اتنين، اياك مش عارف يعمله وكانت بس غلبه !

حكشه — باين كده والله بقي سخص حجر لا مؤاخذه يقعدوا يعملوه في تمان سنين ولسه ماعملوش فيه حاجه؟ دي لازم او نطه عشان القرشين اللي بتقولوا انهم لموهم له

حكوره — ياتري لمو له كام ؟

الاستاذ — في الاول اربعة وعشرين الف جنيه وبعدين مش عارف الحكومة دفعت كام مساعدة نوبة ف نوبة اهو مختار بقي لامم يجي ستين الف جنيه عشان يعمل اللعبة دى ؟

صرصع — اما عجيبة، ده على كده الصنايير اللي بيحطوها فى القزاز عند بتوع المدوم اللي في الموسكى الصنيوره منهم تسوي ميت الف جنيه، يعنى هو حا يعرف يعمل زى دول ؟

جعران — والله لواتقطعت اديه، ودول كمان معمولين من الشمع والشمع غالى وده بيعمل الصنيوره بتاعته من الحجاره اللي مالهاش تمن في الجبل، بس اجرة الشياله وسلامتك وتعيش !

ابن امه — ونهضة مصر دي تبقي ايه ياسي مرسي .

مرسي افندي — مش نهضة مصر، نهضة مصر

كعبلها — مش يعنى تنهض يعنى تقوم ؟

الاستاذ — تمام كده

كعبلها — وازاي يصرفوا عليها ستين الف جنيه ويضيعوا تمان سنين طوال عراض ولسه ما عملوش حاجه، ده تمثال خيبة مصر مش تمثال نهضة مصر !

المعلم حنفى — والله يا ابنى صادق، لكن اذا كان مختار ده بيتدلع على الاهالي اللي لم فلوسهم عشان اللعبه دي ازاي كمان بيتدلع على الحكومة ؟ تكونش الامة خالته والحكومة عمته ؟

حكشه — أنا ساكت م الصبح عشان أشوف حاتقولوا ايه، وأنا عارف الحكايه من طقطق لسلام عليكم !

الاستاذ — وانت تعرف ازاي ؟

حكشه — مش أنا سايس في الاسطبل بتاع الباشا ؟

ابو شلاضيم — والباشا ماله ومال الشغل ده ؟

حكشه — أما انت دلو صحيح، الباشا بتاعنا وزير ويعرف كل حاجة

جعران — يخرب بيت امك، هو حد قال الباشا مش وزير والا قال انه ما يعرفش ؟ وانت ايه اللي خلاك تسمع منه كلام زي ده، معناها بتقعد وياه بين الوزراء ؟ والا لما يكون لوحده ما يحلالوش القعاد إلا معاك ؟

حكشه — حيلك بلاش كلام فاضى ؟ مين يا واد قال أنا بقعد مع الباشا يا مغفل ؟ اياك فاكر بيت الباشا زي بيتكم تخش م الباب تلاقى الحصيرة اللي بتنام عليها ؟ دي سرايه يا واد وفيها خدامين وسفراجية وأغوات !

الاستاذ — كلام معقول، الاغوات بيسمعوا من الباشا والسفرجية كمان ساعة ما بيخدموا على الاكل بيسمعوا واهو الاغا والسفرجي والسايس برضه بيكلموا بعض

حكشه — بنصر دينك ، قل لابن المشنهفه ده

جعران — انت بتشتم ليه ؟ يعني أقوم أكنس بك القهوه ؟

حكشه — شاهدين

الاستاذ — صلوا عالنبي بس خلينا نتكلم زي البني آدمين بلاش شغل جعيديه ، ايه اللي سمعته يا حكشه ؟

حكشه — سمعت ان العيد السنه دي حايكون أوله الخميس

المعلم دسوقي — أما انت نتن ومين سأل على العيد ؟ احنا فين والعيد فين ؟

حكشه — والله ما أنا عارف بتقول ايه الواد ده قلب دماغي

ظاظا — انت اللي دماغك مقلوب من قلة الاكل ، بتشرب السكيف على خلو بطن ، امال سايس في بيت وزير ازاي دنت حقك تاكل كل يوم وقة لحمه

حكشه — الخير كتير ياصايع ياجعر ، هو حد جعان غيرك ؟

الاستاذ — بلاش لخبطه خلي الجدع يقول لنا على اللي سمعه من اغوات الباشا

حكشه — بيقولوا آخر رمضان الاربع وحياة سيدنا الحسين ، بقي أنا بكدب عليكم ؟

الاستاذ — مش ده اللي كنا بنقوله ، انت كنت حاتقول لنا على حاجة تانية مانيش فاكرها كان حايقول ايه يامعلم حنفي ؟

المعلم دسوقي — كان حايقول لنا على الصنم اللي يعملوه في المحطة ازاي راح فيه ستين الف جنيه ولسه ما اتعملش فيه حاجه وان كان حايخلص دلوقت والا يوم القيامة !

حكشه — بجميلك ، أيوه اهو ده الكلام اللي كنت حاقوله ، والوزير كان بيقول لاصحابه ان مختار يمكن يطلب فلوس كمان ؟

شأشأ — ويجي له وش ، وديني لو كان أنا كنت ارمي روحي تحت ترمواي ولا اوريش وشي لحد ابدا ، بقى مش عارف يعمل شخص حجر في تمان سنين وياخد ستين الف جنيه وعايز كمان ؟ دول لو كانوا ستين الف فوله كانوا يطلعوا اردب !

ابن امه — الجنيه كام مليم يارجاله

الاستاذ — الف مليم

ابن امه — يعني ستين الف الف مليم

مرمي افندي — يعني ستين مليون مليم

ابن امه — مليون ؟ ده لو كان حايعمل التمثال ده من الملاليم مش من الحجاره كانوا يكفوا وتندفع منهم اجرته واجرة الشغالة اللي معاه ويفضل منهم كمان

الاستاذ — بيدلعوه ، الحكومة بتدلعه مش عارف ليه

الشيخ علي — بيقولوا انه هو اللي حايعمل تمثال سعد باشا ، ياترى حايعمله قبل التمثال ده أو بعده ؟

الاستاذ — لازم يخلص حاجة حاجة

ابو شلاضيم — عمره ماهو مخلص أول حاجة ، حايخلص ثاني حاجة ازاي ؟

صرصع — صحيح ده لازم الانجليز هم اللي زاقينه على تمثال سعد باشا عشان ماينعملش أبدا

ظاظا — والوفد يسكت على كده ؟

الشيخ علي — ما يسكتش ليه ، أهو طول ماهو مختار نايم على تمثال نهضة مصر ، ولا بخصوص وتمثال سعد باشا ما يتعملش الا بعده أهو كان الفلوس اللي حاياخدوها لتمثال سعد باشا تفضل عند الوفد لحد ما الناس تنساها ويا كلوها

الرز — ده مختار على كده نايبة تقيلة ، بقي كان تمثال سعد باشا يعطله

الشيخ علي — قول ياباسط ومختار يهمه ايه ما دام منتفع بالفلوس ولا حدش بيقول له عملت أيه ولا حاسبنا ولا حاجة

الاستاذ — سمعتم بالعبارة الجديدة بتاعة مختار ؟

مرمي افندي — لا . عمل إيه

الاستاذ — حا اقول لكم عشان تعرفوا ان الراجل ده مهوشاني ولا تماثيل ولا غيره

الشيخ علي — مش عشان المدرسة ؟

الاستاذ — تمام كده ، راح لهج على الحكومة وعمل عليها شغل قلبنضه خلاها عملت له مدرسة يعلم فيها شغل التماثيل واسمها بالاماره المدرسة المتوسطة للفنون الجميلة

المعلم دسوقي — أما واد فرار ، أنا فهمت اللي هو عايزه ، عايز يتحجج بالمدرسة عشان ما يخلصش التمثال ، ويتحجج بالتمثال عشان مايقدرش يعمل مدرسة كويسة ، ويجر فلوس من هنا ومن هنا !

ظاظا — يمكن يعملها مدرسة كويسة ، حد عارف ؟

الاستاذ — كويسة ازاي وهي أولها زفت ، دول فتحوها في نص السنة وده شيء مش نظام ، وقبلوا فيها تلاميذ وقبل مايلحقوا يعرفوا يقعدوا ازاي امتحنوهم !

الاستاذ — وحياتك كده ، عملوا لهم امتحان بعد دخولهم بجمعة واحدة عشان يعرفوا مين اللي بقي شاطر ومين اللي ما اتعلمش وطردوا مية وخمسين وخلوا مية وخمسين

أبو شلاضيم — دول كان حقهم يعلموهم أربعة اشهر على الاقل وبعدين يستمحنوهم ، وحايتعلموا ايه في سبعة ايام ؟ دنا ليه قريب اسكافي نبيه زى الجن اول ما اتعلم الصنعة ماعرفش يغرز الابرة الا بعد سنة

كمويره — ويعلموا فيها إيه ؟

الاستاذ — ناويين يعلموهم يعملوا تصاوير وتماثيل ونقش ومعمار وحاجات كثير

الشيخ علي — دول بيقولوا انه مش هو الناظر ، جايبين ناظر خواجة

الاستاذ — صحيح لكن هو اللي ماسك حركتها كلها لان الخواجة ده راجل طيب ومتبوه للعلم والفن بتاعه وسايبه يهجص

ظاظا — امال مختار ده صنعته ايه فيها

الاستاذ — معلم تماثيل

ابو شلاضيم — ده بكره مصر تتملي تماثيلجية

الاستاذ — أبداً ، اذا كان اللي بيعلمهم واخد ستين الف جنيه على تمثال واحد مش عارف يعمله حايطلعوا تماثيلجية ازاي ؟ ومع ذلك ماحدش عايز يتعلم تماثيل عشان خاطر وشه

مرمي افندي — صحيح هو ثقيل قوي ماحدش يطيقه

الاستاذ — كل الطلبة اللي خش في التصوير واللي خش في المعمار واللي خش في الزخرفة وكل من دول اربعين خمسين واحد لحد التماثيل دي ماحدش خشها غير ثلاث طلبه واتندموا من رزايله ، طول الوقت سخط ونطر وسب وازغاد لتلامذة ويلاطف تلامذة تانيين ويتمحلس لهم ، لازم قرايبه

شأشأ — انت بتقول اللي يتعلموا وياه ثلاثة بس ، حايلاطف مين ويسب لمين حرام عليك

الاستاذ — مش دول ، أنا بقول لك على تلامذة المدرسة كلها ، أنا مش قايل لكم انه اللي في ايده كل حاجة هنا ؟

شاشا — طيب تقول انه بيسب لميت تلموز ويالاطف خمسين تلموز بقي قرايبه خمسين ؟

الاستاذ — ما اعرفش بقي ما تعملش معايه تحقيق .

جعران — يمكن شايف من عينهم حاجة

حكشة — حاجة ايه ؟

جعران — شايف أنهم عايزين يخشوا معاه في صنعة التماثيل وخايفين من شره بيلين لهم الكلام .

الاستاذ — براوه على دينك ، اهو برضه كده لكن مستحيل يرضوا يعلمهم وهم شايفين ثقالته ودقنه اللي زي ديل المعزة دي

صوت من الخارج ـ يا عباد الله وحدوا الله ، سحور ، سحور يا اسماعيل افندي ، اصحي ياست أم صالح ، سحور ، ياعبد الله وحدوا الله

الشيخ علي ـ احنا بقينا السحور ، نقوم بقى سلام عليكم .

أصوات ـ سلام عليكم . سلام عليكم . سلام عليكم يا معلم دسوقي

المعلم دسوقي ـ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ، اطفى النصبه ياواد ياسفروت

شجون

صديق العظماء...

نوع تستحي الانسانية من انتسابه اليها ، وتخجل من ادعائه أنه منها ، ويغلب على ظنها أن الشيطان الرجيم قد دسه في تركة آدم امعانا في المكيدة العظمى واستزادة لآلام الجد الاكبر تتعثر به كلما يممت مشربا ، أو ضمك مجلس أو انفلت لسانك فى معائب الناس .

هو فى المجلس شيء لأنه غصة فى لهاة الجالسين ، وفى حقيقته لا شيء لأنه نشأ من الحقارة والضعة ، وتزود بالانحطاط والتسفل ، وربته الخسة والنذالة حتى القته تحت أقدام الناس شوكا مسموما يميطونه عن طريق الآخرين

***

تلعثم صديقي وهو يعرفني بجليسه ، قال حضرته فلان الفلانى . . وصمت في خجل لانه رام أن يعرف النكرة الأمعة ، فلم يطاوعه خلقه على الكذب ، ولم يجد له لقبا ينير اسمه الموحش

قال بعد تردد ، حضرته . . . صديق العظماء !!

تشرفنا بالعظمة وأصدقائها ، ورضينا أن تضايقنا مظاهرها المتجبرة حتى فيما ننشد من خلوة مرحة ، وجلسة ناعمة

والا فما هو اقول فى مواطنينا العظماء ، لا يكتفون بمطاردة البساطة في لقائهم ، وتكييف اجسامنا كما تود نبالتهم ، حتى يخلعوا اسماءهم على الافاقين المداورين ويطلقوهم فيما بيننا بغاثا مستنسرا وغرابا فى ريش طواويس !!

***

بدأ (صديق العظماء) يبدي آية وحيه ليحملنا على تصديقه وا كبار دعواه هو من فلان باشا بمنزله الابن البار من أبيه الودود يتساءل عنه فى ساعة يغيبها ، ويعلي من قدره في عيون خلطائه الكبراء واشارته ترد بالطاعة ، ورأيه يجاب بالخضوع والاستسلام ، وهو عند الوزير الفلانى موضع سره ، وملجأ اماله وامانيه يستأمنه على اسرار الدولة ، وينثر على سمعه اراءه فى زملائه ، ولداته ، ويستحلفه ان كانت له حاجة فيخرق من أجلها القانون !!!

أما الدكاترة والمحامون وصغار الموظفين (في نظره) من درجة المديرين فنازلا ، فاولئك جميعا يتوسلون اليه أن يتخذهم اصدقاء أوفياء ، أو ابناء نجباء !!

أما الصحفيون ومن داناهم من الشعراء وكبار الكتاب والادباء ، فهمهم الشاغل أن تتخطفه مجالسهم ، وتعمر به نواديهم ، وتنطلق في أطرائه السنتهم ، ومن فقده منهم فحسبه أن يذكر وده واخلاصه ، وأن يؤمل قربه وحظوة مؤانسته !!!

***

تلك صورة مصغرة لاولئك الذين يعيشون مستظلين بنباهة صيت سواهم ، والذين يرتزقون من توهم صلة بينهم وبين عظيم من العظماء ، وهي ان دلت على تذمم النفوس الشريفة وازدرائها لمائه المخلوقات المنحطة ، فانها تمتد من الدلالة على ما يحل بالناس من السادة العظماء ، من خطر وعدوان ، فماذا يحمل السيد المعتز بوقاره واحترام اسمه فى النفوس ، على أن يلصق بروائه ذيلا يجره على التراب ، ويخلق منه الاعجوبة انسانا ثرثاراً يتحدث بلسانين ، ويعين ابليس فى مهمة الكذب والادعاء ؟!

وماذا يدعوه — ومجلسه حافل بعلية القوم — الى أن يزاحم جلساءه بسفيه يلج أبواب الحديث دون استئذان ويقتحم فيما لا يعنيه ولا يخصه ، ويتملق هذا بدعوة غير مستجابة ، ويتزلف الى ذاك بمدائح مبتذلة سخيفة ؟! ويسر إلى آخر بتوافه الاخبار وسمج الاحاديث ؟!

قد تقول أن مكارم الاخلاق تستبعد العصى عن اقفية هذه المخلوقات ، وأن فضيلة الاحسان تخفى النقائص والعيوب ، ولكن الاخلاق الكريمة والاحسان الشامل لم يوجدا لاستزادة اللؤم في صدور من يوجهان اليهم ، وانك حين تسمح بفضلك أن يعين أمثال هؤلاء ، فأنما تدعوهم الى التمرد عليك ونشر قالة سوء عنك من كل الاوساط والمحافل !!

اولئك سم مذاب فى كأس مذهبة بالضراعة والاسترحام !!

اولئك نار مختبئة فى رماد العوز والحاجة ، ولا تحرق الامن يبدد عنها رمادها !!

أولئك شياطين استأنستها الخديعة والغواية ولا تسيء الالمن تطامن اليها ، واستطاب مصافاتها !

أولئك سجن أبدي لمن يقربهم ، وخزية عاجلة تلحق بمن ينيلهم فضلا واحسانا

***

دعهم فما أقامك آدم وصيا على أبنائه ، وارباً بسمعتك من نقيصة صلتهم بك فما خلقت ملكا يتجاوز عن الزلات والهنات ، وكن عظيما أو ما تشاء من نعت محبوب مع من يكافئك فى العظمة والجاه

أما هؤلاء الاهون عند الله والناس من التراب ، فليعودوا بحقارتهم الى التراب ، ولتبق العظمة لأهلها !!

محمد على غريب

متعهدو الكشكول

يطلب الكشكول فى القاهرة من حضرتى سيد أفندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدي الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

ليحيي الطربوش ؟

تقوم الآن معركة بين «الطربوش والعمامة» ميدانها الأزهر ومدارس المعلمين الاولية . ويشترك فيها فريقان «الذقون المتاق» و «الذقون الفضة البضة» التي لم تنبت فيها كثافة من شعر ولا سواد من فاحم كالليل . يتطلع أبناؤنا فيجدون كل ما حولهم من علم وفضل وثقافة وتهذيب انما هو مأخوذ «من مطربش» ويولون وجوههم شطر الحكام والامراء والكبراء فلا يجدون أثراً من عمامة فيهم ولا علامة «لشال» أو وجود «لبلغة فاسية» .

ثم يكرون البصر مرة فلا يرون سوى احتقار من عنيد وازدراء من طائل ووليد . وهل نسيت قولهم «ابو العمة قليل الهمة» وهل تمر دون أن تسمع «خذ لماطيه» وهل تمشي دون أن تسمع «ازلي عنه» وهل تعطس حتي يسرع من أمامك من المطربشين فيقول لك بلفتك «يرحمك الله» وهل تسرع دون أن «تتشنكل» بالجبة «وتتبهدل» في القفطان

كل هذا يراه أبناؤنا ثم يشعرون بعد ذلك كأن العمامة تضعهم في حيز من التفكير في الحياة لا يخرج من دائرة تلك «العمامة» فهم في عالم الاجتماع أبعد الناس عن فهم الناس . وفي عالم العلماء أبعد الناس عن العلماء . وبين الطلبة في المدارس «كالفاسوخة» في عين الحسود . وكالتميمة في صدر الطفل . يستعيذ بها «المطربشون» من شر حاسد اذا حسد . ومن شر النفاثات في العقد .

وهي اذا تقدم بها شاب يطلب يد غادة سرعان ما تعتذر ، وما عذرها الا انه بعمامة! فهي آية نحس ودليل بخس ووكس

وقلما يخطىء علم الفراسة في الحكم على من «تحت العمامة» بانه خبيث ماكر صاحب مؤتمر الخلافة أو دسيسة لامير أو ولاية؟

والويل لك اذا كنت تشتغل مع رئيس «معمم» فانه ليظهر لك غير ما يبطن . ويبيت طول الليل مفكراً في تشريدك ولا هم له الا ان تظل في حرف (ج) طول حياتك. لماذا ؟لانه نشأ على الفول والكرات فما بال هذا يستقل المرتب ويزدري بالاصابع من الجنيهات.

ومملكة العمامة غريبة في اطوارها هي دون مملكة النمل الا قليلا . في تعدد أهلها فمن عمامة «حمراء» أحمدية «الى خضراء دسوقية» ومن لحية محراوية الى اخرى شرقاوية وقد تمت بالفرنسية كما هو الشأن مع عالم في الجامعة المصرية ؟

فان أردت أن ترى الكرنفال فتعال معي نزور معهداً من المعاهد لترى هـذا بجبته وذاك بكاكولته وهـذا عمامته حمراء وذاك خضراء أو صفراء وهذا يلبس «البلغة الفاسي» ذاكراً أنها لبس العلماء القدماء فلا يجوز الا التشبه بهم فان قلت له انه يلبسها المعلم دسوقي والأخ دقدق والحاج زعيط قال لقد تغـير العالم وسنسعى لدي الحكومة أن يكون هذا الصنف خاصا باهل العلم لأنه سنة الخلف الصالح من علماء ومحققين . حكمه حكم الوقف فهو من الدين ؟

كل هذا أو بعضه يراه أولادنا فيودون أن يخرجوا من تلك المملكة العجيبة ويكونوا كجميع طلاب العلم يرتدون «الجاكتة» وينادون علي بالبنطلون والصديري فانهما لمثلي رمز ولطلاب العلم مظهر ثم تنتفخ أوداجهم بعد ذلك قائلين ليحيي الطربوش «لتسقط العمامة» ؟

ولـكن اذا أمكن لطلاب مدارس المعلمين أن يغيروا زيهم لأنهم يرون أن معلميهم من خريجي دار العلوم قد «قلبوا» وصاروا مطربشين . فما الذي يؤيد نظرية الازهريين فيما يذهبون اليه من خروج على التقاليد كما ينعتون ويصفون ؟

قد يقول قائل ان هذا يرجع الى وجود بعض المطربشين في الادارة والتدريس والتفتيش وهاهي الحكومة تعين مديراً لادارة المعاهد من أهل القضاء «المتطربش» لا «المعممين» برياسة مجلس الوزراء، وعلى هذا فانقلاب أهل الازهر ليس بدعا بعد هذا الاحتلال الذي اتسع نطاقه بوجود أساتذة مندوبين للتدريس من المطربشين أيضا . فاذا كنتم قد سمحتم لهؤلاء بالوجود داخل «مملكة العمائم» فاحر بهؤلاء الطلاب أن يقتبسوا من زيهم ويتقيدوا بمظهرهم خصوصا وهم أهل تدريس لجديد والجديد ان تبع العلم فاخلق به أن يتبع الزي

ولـكن يحول دون ذلك عوامل كثيرة وهي أن الرؤساء يقولون انهم لا يسمحون بهذا . وأن العقوبة بالطرد ستكون نصيب كل من يخرج من مملكة العامة . ثم يردفون هذا بقولهم . ان هذا رمز لاهل الدين فلا يجوز ابدال هذا الرمز — وسيماهم على وجوههم من أثر السجود — ولـكن المؤرخين يقولون أن العمامة الحالية التي يلبسها العلماء ليست زي الخلف الصالح لان هذا الخلف كان يرتدي ما كان مصطلحا عليه في زمانه .

ويقرر أغلب المؤرخين أن هـذا اللباس الحالي لفئة الازهريين يرجع العهد فيه الى ما أخذه العرب من لبس اخواننا الاقباط . حتى انك لترى أهل الصعيد من الاقباط يرتدون العمامة البيضاء لا فرق بينها وبين عمامة أهل العهد الحاضر من العلماء .

وبعد فاذا كان الزي يخضع عادة الى الوسط والعصر . وما هو مألوف بين أهل زمان وجدت فيه ودرجت بين ايامه ونواديه . فلماذا لا يسمح لهؤلاء الطلاب بأن يكونوا كما هو العصر أفندية «مطربشين»

بينما أن الزي الذي البسه يخضع عادة الى ما أخذته عن والدي ووسطي . وكثير من أهل الازهر لهم أقارب وأصهار وأهل من المطربشين فلماذا تحكمون عليهم بأن يظلوا في هذا السجن الدفين ؟ والاغرب من ذلك انك تجد أولاد العلماء كلهم الآن «مطربشين» فلماذا تحللون هذا لابنائكم دون الآخرين. مع انهم جميعاً أبناء لكم؟!

أصارحك يا سيدي بأن عاصفة من الجديد تهب الآن على البلاد وستأخذ في سبيلها هذا الزي العتيق وستقلب حياتنا اراد «هارون» أو لم يرد «أبو العيون» وعندها تتحد مظاهرنا وتتقارب أمزجتنا . وتتآخى عقليتنا .

على نذار . هو شيك بميزانية المعاهد جميعها اذا قام قائل وأثبت «أن الزي الحالي للازهريين هو ما كان عليه أهل السنة والصالحين»

«أبو القمصان»

الـكتاب النفيس يجب أن يطبع
طبعاً متقناً فاطبعوا كتبكم في
مطبعة الـكشكول

الفت والوزرا

«ثالثا وأخيرا»

ومهما يكن عند امرء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

كتبت لكم عن زيارة الوزيرين المكرمين المبجلين دار الباسل ووصفت استقبالها موجزاً الى أن تظهر الايام مغزى هذه الزيارة

لم يكن معقولا أن يطلب الوزيران أكلة «الفت» من الباسل لأن وزير الاشغال يعرف الشيء الكثير من أمر الفت عند العرب حين كان مفتشاً للري العام بالفيوم ويعلم أنها دائما مصحوبة بتخمة فهي في الحقيقة أكلة غير مرغوب فيها — حينئذ فالباسل هو الذى دعى وألح واستمات حتي نجح في قبول الدعوى — والباسل رجل يقتنص الفرص فلا بد أن هناك فرصة يريد اقتناصها قبل أن تفات مع تغير الايام وتبدل الحكام

نعم هو كل ذلك

للباسل وأبي جليل وعائلتيهما أرض واسعة بناحية الغرق ولم يبق من ملاك العائلتين ما يصلح للتلويح به أمام البنوك للرهن والاقتراض الاهذا الزمام ولـكنه حجرى أو مسبخ فلا يقبل عليه مرتهن الا اذا تغيرت مظاهره ، لذلك وجب العمل بهمة لدى وزير الاشغال واستدرجه لينشط بمشروع اصلاح زمام الغرق ويسير فيه سيراً جدياً خصوصا ان الازمة قد استحكمت حلقاتها وكثرت المحجوزات وطلبات البنوك والدائنين وأصبح شبح نزع الملكية قاب قوسين أو ادني، وهنا الفضيحة والطامة الكبرى

لكن اذا كان اصلاح أرض الغرق غير مجد وما يصرف فيه من الاموال مؤكد ضياعه عبثا وانه سفه وتبذير واستهتار باموال الامة فان له نتيجة مؤكدة هي مساعدة عائلة أو عائلتين على نصب الشباك لمصرف لابتزاز أمواله أودرء خطب قريب باسم مشاريع الغرق والآمال المنتظرة من ارض الغرق

ولنشرح المشروع، يبلغ الزمام المرغوب اصلاحه ٣٠٠٠٠ فدان بعضها حجري لا ينبت فيه زرع ولو أتوا له بوزراء الاشغال جميعا من عثمان محرم فصاعدا وبعضه سبخ يحتاج لاموال هائلة ومجهودات عظيمة حتى ينبت فيه نبات وسكان هذه المنطقة لا يزيدون عن الالفين كلهم من عرب البادية غلاظ القلوب فظاظ الطباع لا يتذوقون الزراعة ولا يفهمون أساليبها ولا يحسنون معاملة الزراع فهي منطقة مجدبة أرضا واهلا ، وأما الاصلاح المزعوم فهو عدة أعمال هندسية لجميع مياه الصرف في خزان فيعلو منسوبها ويستخدم سقوطها بعد ذلك العلو لادارة محركات كهربائية لتوليد تيار كهربائى ينقل على أعمدة وسلوك الى منطقة الغرق لادارة طلمبات عظيمة ترفع مياه الصرف الى وادي الريان — فهي كما ترى من هذا الوصف الموجز سلسلة أعمال هندسية وميكانيكية وكهربائية يرتبط بعضها ببعض الآخر وان اختل أحدها فشل جميعها

أما تكاليف المشروع فقد قدرت مبدئيا بمبلغ ٢٤٠٠ر٠٠٠ جنيه واذا قسنا هذا التقدير بما سبقه من تقديرات المشروعات الاخرى فان الحساب الختامي سيكون ٣٠٠ر٠٠٠ جنيه — وقد تقدر للادارة والصيانة والاستهلاك والتجديد المائة عشرة فيكون المطلوب سنويا ٣٠ر٠٠٠ جنيه أي نصف ميزانية تفتيش ري مديرية الفيوم جميعها :

وسيكون مكسب دافعي الضرائب الذين يقدمون هذه الاموال هو الضريبة التي تجبى من هذه الـ ٣٠ر٠٠٠ فدان وهي — الى أن تصلح تربة الارض تماما ويستغل جميع المصالح منها والى أن تعمر المنطقة وتبدل حال أهلها البدو الى زراع صميمين مما يحتاج الى عشر سنين على أقل تقدير — خمسون قرشا للفدان الواحد وهي أعلا ضريبة لاجود فدان في الاراضي المجاورة الآن فيكون مجموع الايراد السنوي في درجة كماله ١٥ر٠٠٠ جنيه وذلك بعد مضي عشر سنين يكون صرف في خلالها ٣٠٠ر٠٠٠ جنيه أخرى

لا يدهشني موقف وزير الاشغال من سفره بالسيارات ٣٠٠ كيلو متر لأكلة تافهة ولا اندفاعه في تنفيذ المشروعات الجسيمة قبل موازنة الايراد بالمصروف فالرجل في حياته الماضية ليس له أثر هندسي يذكر مطلقا وفرصة الوزارة فرصة ثمينة لبناء المجد وتخليد الذكرى قد لا تجود بها الايام ثانيا ، وانما الذي يدهشني هو موقف وزارة المالية التي لا تقرض البلديات لتقوم باعمالها العمرانية الحيوية الا بفائدة خمسة في المئة سنويا وبعد أن يثبت لها بالتوكيل القاطع ان ايرادات الاعمال في البلديات تربو على المصروفات والاقساط فعلا ،

أما في مشروع الغرق فقد أسكت الله الوزارة ووزيرها مع انه لا ينتج واحدا في المئة فائدة لخزانة الدولة ولا هو حيوي ولاهو في منطقة آهلة بتضور أهلها جوعا لضيق الزمان ، وان أريد اصلاح أراض بور اصلاحا خالصا لوجه الله ففي القطر الكثير مما هو أقرب الى الاصلاح وأعم فائدة

ولكن أليس الباسل وكيل الوفد والوفد سلم الوزارة ؟ اذن فلتصرف أموال الامة ذات اليسار وذات اليمين وكان الله يحب المحسنين

نبيذ مرياني
لنبيذ الشباب لكل من اراد
التمتع بالحياة
حافظ لقوى الذين افرطوا ويعيدها لمن فقدوها
نبيذ مرياني يباع في كل مكان
في جميع محال الادوية والاجزاخانات والحلويات والبقالة والبارات وأماكن الرقص

الى التفتازانى

ديكته الرومية المسروقة

سيدي الاستاذ الكبير صاحب الكشكول

السلام عليكم ورحمة الله

وبعد : فقد كنا جماعة من الاصحاب فى مجلس ، وقرأ علينا بعض أصحابنا «وحديث الصيام» للسيد محمد الغنيمي التفتازاني المنشور فى الاهرام يوم الاثنين ٢٧ فبراير الماضى . وجعلنا نصغى الى الحديث الذي كان عنوانه الكوكايين بجد واهتمام حتى وصلنا الى قوله :

(منذ شهر الا قليلا سرق بعض نحاس منزلي ، والليلة سرق ما أعددته لرمضان من الديكة الرومية) فكانت هذه الجملة التى تنم عن الشكوي الصادقة مثار أسف وفكاهة معا .

واراد اديب كان معنا أن يصوغ من هذه الشكوي الفكاهية طرفة أدبية فنظم ابياتا برثى بها للسيد فى شكواه ويعظم أمر ديكته الرومية المسروقة ويصف — في الطريق — الديك الرومي وعرفه المتدلي على صدره وريشه المرقش وزهوه واحتياله ويذكر اخيرا ما آل اليه أمر هذه الديوك بعد أن اتخذ السيد منها عدة لصوم رمضان

وها نحن أولاء نرسل الابيات الى الكشكول ونضعها في ميزان تقديره فان رأي فيها معني طريفا أو وصفا ظريفا أو دعابة مقبولة أو فكاهة غير مملولة فليتفضل بنشرها مشكورا ، والا فليهملها معذورا والسلام . (صديق)

ما على «السيد» في الشكوى جُناح
وهو المفجوع فى «ذات الجناح»
إن من يرزأ فى أدياكه
قل في آثارها منه النواح
سُلب «السيد» منها عصبةً
هى فى زمرتها زين «الملاح»
كان للمنزل منها مؤنس
من زقاء ونقيق وصياح
ما حوت إلا أنيقاً شكله
باديَ الميْعة موفورَ المراح
أرقش اللون له من عرفه
ـ سائلا ـ والريش عقد ووشاح
ثانى العطف زهاه أن له
نسب فى الروم ترويه الصحاح

***

أرصد «السيد» منها عُدَّةً
لصيام الشهر والقصف المباح
فعدا الباغى عليها فغدت
خبراً ينشر فى صحف الصباح

وكيل الكشكول

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول فى مديريات بنى سويف والفيوم وأسيوط والمنيا للتحصيل فى المديريات المذكورة ومراكزها فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

عصر المأمون

ثمنه مائة وعشرون قرشا

مع خصم عشرين قرشا للطلبة والموظفين لآخر مارس سنة ١٩٢٨

أكبر دائرة معارف تاريخية أدبية عن ازهى العصور الاسلامية

للدكتور احمد فريد رفاعى

يقع في ثلاثة مجلدات فى نحو الف ومائتى صفحة

أصدرت المطبعة الاميرية بدار الكتب المصرية المجلدات الأول والثانى والثالث من كتاب عصر المأمون لمؤلفه الدكتور أحمد فريد رفاعي المفتش بوزارة الداخلية وهو كتاب يبحث عن تاريخ أزهى العصور الاسلامية بالطريقة التحليلية الحديثة . وفيه دراسات وبحوث مستفيضة عن كافة الشخصيات البارزة فى ذلك العصر أمثال أحمد بن يوسف والجاحظ ويحيى بن اكثم واسحاق بن ابراهيم وغيرهم . ويشمل المجلد الأول ثلاثة كتب تعرضت لدرس العناصر التاريخية الاساسية في عصر بني أمية والعباسيين وعصر الامين والمأمون ويحتوي المجلد الثاني والثالث على ملحقات ثلاثة لتبيان الحياة الأدبية والعلمية لتلك العصور ونشر فيه رسائل خطية نادرة لم يسبق نشرها ويخابر المؤلف فى الطلبات الجملة

ويباع الكتاب بالمكتبة التجارية لصاحبها مصطفى افندي محمد وبمكتبتى المعارف والهلال وبكافة المكاتب الشهيرة

وكيل الكشكول

اعتمدنا حضرة عبد الله افندي حسون فى تحصيل قيم اشتراكات الكشكول في القاهرة وضواحيها بموجب ايصالات مطبوعة ومنمرة ومختومة بختم الكشكول ومحررة (بالكربون) موقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والكلوروز يقاومها

شراب دشيان المجدد للدم

والموصي عليه من الجهة الطبية . أفيد من اللحوم والحديد

تجنبوا التقاليد الكثيرة وانتبهوا دائما لاسم دشيان

يلهون ويلعبون

في هذا الوقت العصيب ، في هذه الازمة الشديدة ، في مهب هذه العواصف السياسية التى نخشى أن تدمر مابناه ساسة البلاد باموالها وارواحها في سنة ١٩١٩ الى الآن ، ترى أناساً يلهون ويلعبون ولا يخجلون ، ولا يفكرون فى أنهم أصل ما تعانيه البلاد من المتاعب والنكبات ، وسبب ما تلاقيه من الصعاب والمشاق ، وهؤلاء لا يدرون ان الامة تدري أنهم كالذي يحرق الدار ليتدفأ بنارها ولا يعنيه ان يحترق السكان أو لا يحترقوا

أراد محمود افندي النقراشي وابراهيم بك راتب وعبد الحليم افندي الشمسي أن يضحكوا والامة في كربها ويلهوا وقد جد الناس وخلت كراسي الوزارة واعتزل ثروت باشا منصبه أو كاد وكدنا نقف أمام بريطانيا العظمى وقفة الغاضب الضعيف أمام الجبار الشديد البطش بعد ان كاد ثروت باشا يصفي الحساب بيننا وبين الانجليز على أحسن حال ولولا حمقهم ورعونتهم وجهلهم لانتهي الامر باستمرار الاخذ والرد مع بريطانيا العظمى الى أن تحل هذه المشكلة على ما تريده البلاد

أراد هؤلاء الصبية الكبار الاسنان أن يضحكوا من الطفل المكتهل الدكتور محجوب ثابت ، فاخبروه ان الوفد سينتهز فرصة تأليف الوزارة ويختاره وزيرا للصحة !

سمع الدكتور هذا الخبر فوقف شعر حاجبيه ورقصت لحيته ، ودار زر طربوشه على رأسه ، وماد كما يميد الذين فى حلقة الذكر ، أو أولاد الحاوي ، ورقصوا معه ليظن أنهم طربوا لما سيلقاه من الوزارة والتشبه بأهل الامارة ومازالوا ينطلطونه ويتنطلطون معه الى أن هدأت نفسه وتعبوا ثم قالوا له : أنك ستكون من الوزراء ولابد للوزير من مقام خاص ، وانت ولا مؤاخذة نائب كشكشاوي فلا بد من أن تسترد هيبتك قبل أن تتبوأ كرسي الوزارة التى اختارك لها الوفد

قال وعيناه تدمعان : ماذا أصنع ؟

قالوا ان الناس يقولون انك تترامى على الوفد وتتمسح باعتاب بيت الامة وجعلت نفسك العوبة في ايدينا ، فاذا جعلناك وزيرا ولك هذه السمعة تكلم الناس فينا كلاما لا نرضاه ، وجعلوك مضغة افواههم ؟ فعليك أن تباعد نا فى هذه الايام ، وان تتظاهر بانك هجرتنا وانك لا تعبأ بنا ، والاحسن أن تسافر الى الاسكندرية وتبقى هناك الى أن ندعوك لتتقلد منصب وزير الصحة وعندئذ يقال اننا دعوناك لكفاءتك ، لا اننا اخترناك لانك محسوبنا !

واعجبت هذه السياسة الدكتور محجوب ، فقال هذا حقيقي اقدره وقد صدقتم فلن اقعد هنا ، وسأقيم فى الاسكندرية حتى تقولوا الى اقدم

وسافر الدكتور محجوب ثابت النائب المحترم الى الاسكندرية وبات ليلة جاءه في صباحها تلغراف من هؤلاء اللاهين اللاعبين ، النقراشي وراتب وعبد الحليم الشمسي ، يقولون له فيه عد فقد تم الامر ، فعاد مسرعا ، ولو لم يكن فى الاسكندرية اذ ذاك وابور لكان هو الوابور ، أو طار الى العاصمة كالغراب ، وكانوا قد أحكموا التدبير لاتمام الرواية المضحكة ، فكان مجيئه فى ساعة اجتماع الوفد لتقرير موقفه فى الازمة الوزارية ، ولم يكن بد من أن يجلس بينهم الى ان ينتهى البحث ثم يقابل النحاس باشا ليلف له على عنقه قلادة الوزارة !

وانفضت الجلسة ، ونهض الدكتور لمقابلة النحاس باشا متقفزا ، وكان النحاس يكاد يتفلق من ضيق الصدر فقال له — اتلهي — وتركه لاخوانه هؤلاء يضحكون عليه وانصرف !

وذهب تعب الدكتور في السفر الى الاسكندرية والعودة منها سدى ، ولم ينفعه انه أصلح لحيته ، وقرطفها بالمقص ، ولمع الحذاء بورنيش جريفل عوضه الله خيراً وأحسن عزاءه

هذا هو الجهاد الذي يجاهدونه فى سبيل الاستقلال التام أو الموت الزؤام ، وهكذا يكون النواب ، وليحي الوفد

لمناسبة عيد الفطر المبارك

قد احضرنا كمية ملبوسات من آخر طرز

وأحسن اقمشة باسعار لا تقبل المزاحمة

بمحلات ملابس

تيرينج

بشارع عماد الدين وبالعتبة الخضراء بمصر

وكيل الكشكول

قام حضرة ابراهيم افندي خليل وكيل الكشكول في الاسكندرية ومديريات البحيرة للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب قسائم مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنا

الجنجفينا پيرانى

ضد جميع أمراض اللثة

تقوي وتثبت الاسنان المفككة

جوليوتي اورسته وشريكه

تليفون { مصر ٤٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠

الامراض العصبية

« طونرف » الدواء الوحيد في العالم الذى يشفي الآلام العصبية . والتشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستنيا . الهستيريا الزغطه . الارق (عدم النوم) الخ

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

وكيل الكشكول

في

مديريات جرجا وقنا واصوان

قام حضرة مرسى افندي المرمي وكيل الكشكول في مديريات جرجا وقنا واصوان للتحصيل فى المديريات المذكورة ومراكزها فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

الادارة

توكيل الكشكول

في مديريات الفيوم وبني سويف واسيوط والمنيا

تعلن ادارة الكشكول أن ليس لها وكيل لتحصيل الاشتراكات في مديريات الفيوم وبنى سويف واسيوط والمنيا سوى حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي فنحذر حضرات المشتركين فى المديريات المذكوره من اعتماد غيره

الى الشعب المصري

محـلات تيريـنـج

بشارع عماد الدين و بالعتبة الخضراء

تعلن حضرات زبائنها الكرام أنها قد استحضرت كميات كبيرة من الملابس العظيمة التى لا يوجد لها مثيل في المحلات الاخرى . وهذه الملابس العظيمة تستوردها من فابريقاتها بفينا رأساً وليست تشتريها أو تستحضرها من محلات أخرى مثل بعض المحلات التجارية ، فهى تحضرها من مصانعها على ذمتها ، وفابريقات تيرينج معلومة من تسعين سنة ولها شهرة عظيمة جداً في جميع البلدان خصوصاً فى الشرق ومحلات تيرينج تبيع جميع الاصناف المطلوبة ليس من أقمشه فقط بل من جميع اللوازم مثل القدره والزراير والحرير وكل لوازم البدلة وملابسها تعيش أكثر من غيرها هذا مع العلم أن محلات تيرينج هي اختصاصية فى بيع البدل ومن أجل شهر رمضان المبارك استحضر المحل بضائع عظيمة لاجل أن يكون جميع الزبائن مسرورين خصوصاً المسلمين الذين يظن فيهم المحل انهم مثل اخوانهم يشجعوا محلات تيرينج دائما ونحن نود من حضراتهم أن يشرفوا محلاتنا لكي يتأكدوا ذلك بانفسهم ويخبروا اخوانهم بذلك أما البضائع الاخرى مثل الفانلات والجوربات وبرانيط المدموزيلات والقمصان والكرفتات يحضرها محل تيرينج خصيصاً من فاوريقاته ويبيعها بأثمان زهيدة جدا للغاية لا يزاحمه فيها أي محل تجاري أما الاحذية ماركة باتيا المشهورة فيبيعها المحل بأثمان رخيصة جدا وزيادة على ذلك فقد خفضنا ثمنها تخفيضا هائلا بالنسبة لقرب حلول عيد الفطر المبارك فعلى حضرات الزبائن أن يشرفوا المحل بنفسهم لكي ينظروا الفرق حتي يكونوا على تنبيه من فرق الأثمان الحالية والسابقة وقد خفضنا ثمن الحذاء الذي ثمنه ٥٩ قرش صاغ فجعلناه ٣٩ قرش صاغ والحذاء الذي ثمنه ٢٩ قرش صاغ جعلناه بمبلغ ١٩ قرش صاغ وكل ذلك من أجل راحة الزبائن وعن قريب محل تيرينج الموجود بشارع عماد الدين سينقل الى عمارة كبيرة أوسع وأحسن من التى هو فيها الآن بنفس شارع عماد الدين كل ذلك من أجل راحة الجمهور

ثروت باشا — بقى يا نحاس باشا الكلام مع الانجليز في الاحتلال يبقى اعتراف بالاحتلال ؟ ما سعد باشا اتكلم فيه وياهم ستين مرة

النحاس باشا — سعد باشا شيء وأنا شيء

عدلى باشا — أما انك مخ ...